

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديث أُمِّ زَرْعٍ وَأَخَذَ خَطًّا يَأْتِيَهُ الرُّمُحُ الْمَنْدُوبُ إِلَى الْخَطِّ .
لِقُرَى عَثَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ خَطًّا لَأَنَّهَا عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ كَالْخَطِّ .
وَجَعَلَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ خَطَّيْفَةً وَهِيَ أَنْ يُؤْخَذَ اللَّيْلُ
فِي ذَرْوٍ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَيُطْبَخُ فَيَلْعَقُ وَيُخْتَطَفُ بِسُرْعَةٍ .
وَنَهَى عَنِ الْخَطْفَةِ وَهِيَ مَا اخْتَطَفَ الذَّبُّ مِنْ أَعْضَاءِ الشَّاةِ وَهِيَ حَيَّةٌ .
وَقَالَ الْقَاسِمُ أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُكَفَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ كَانَا عَلَيْهِ وَأَرَادَتْ عَائِشَةُ
أَنْ تَبْتَاعَ لَهُ أَثَوَابًا جُودًا .
فَقَالَ عُمَرُ لَا يُكَفَّنُ إِلَّا فِيمَا أَوْصَى بِهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا عُمَرُ وَإِذَا مَا وَصَّعْتَ
الْخُطْمُ عَلَى أَنْفِنَا فَبِكَيْ وَقَالَ كَفِّ نَفْسِي أَبَاكَ فِيمَا شِئْتِ .
قَالَ شَمِرُ مَعْنَاهُ مَا مَلَكَتُنَا بَعْدُ فَتَنَّا أَنْ نَصْنَعَ مَا نُرِيدُ .
فِي حَدِيثِ الدَّجَّالِ خَبِّئْتُ لِي خُطْمَ شاةٍ يَعْنِي خُطَامَهَا .
فِي حَدِيثِ الدَّابَّةِ فَتَخْطِمُ الْكَافِرَ أَيِ تُوَثِّرُ عَلَى أَنْفِهِ بِسِمَةٍ .
وَقَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ إِلَّا وَأَنَا أَخْطِمُهَا